

المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

5341) الخميس مشيط (| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس الصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الرابع من برنامج أساس العلم - 00:00:00 في سنته الرابعة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وخمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينتها الرابعة الخميس مشيط والكتاب المقتروء هو اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم - 00:00:27 ابن تيمية التميري الحراني المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعيناً رحمه الله وقد انتهى من البيان الى قوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه انما تفسر القرآن. ها بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين - 00:00:54

يا رب العالمين قال المصنف رحمه الله تعالى ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير القرآن وتبيينه وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصاحح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول. وجوب الايمان بها - 00:01:25 كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة عبده من احدهم براحته الحديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة متفق عليه وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازلين - 00:02:06

قانتين فيظل ينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم قاسيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمه. وفي رواية عليها قدمه. فينزو بعضها الى بعض - 00:02:26 وتقول قط متفق عليه وقوله يقول الله عز وجل لadam عليه السلام يا ادم فيقول ليك وسعديك ينادي بصوت ان الله يأمرك ان ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه وقوله ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بيته وبينه وبينه - 00:02:46 حاجب ولا ترجمان. وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك. امرك في السماء والارض كما في السماء اجعل رحمتك كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا حوبنا وخطاياانا انت رب الطيبين انزل - 00:03:11 من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع او الوجع فيبراً. رواه ابو داود وقوله الا تؤمنوني وانا امين من في السماء رواه البخاري وغيره وقوله والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما - 00:03:31 وقوله للجارية اين الله؟ قالت السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقدتها فانها مؤمنة. رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن - 00:03:51

وقوله اذا قام احدهكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصنه قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل - 00:04:10 كل شيء فارق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس فوقك شيء فليس - 00:04:30

هناك شيء اقضى عني الدين واغتنى من الفقر. رواه مسلم. قوله لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميوا قريبا ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحته - 00:04:50

متافق عليه قوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا على صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله - 00:05:10

صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك. كما يؤمنون بما اخبر الله
به في كتابه من غير - 00:05:30

تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان الامة هي الوسط في الامم ذكر المصنف رحمة الله
ستة عشر حديثا من احاديث الصفات - 00:05:44

اوردها بعد اياتها لأن السنة وهي كالقرآن والاسماء والصفات الالهية مردها الى القرآن والسنة النبوية وبين المصنف الصلة بينهما فقال
والسنة تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه فعلاقة اتصالهما اربع - 00:06:00

علاقة اتصالهما اربع فالاولى تفسير السنة للقرآن الثانية تبیین السنة للقرآن ثالثة دلالة السنة على القرآن والفرق بينهما ان
المরتبة الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي ان المرتبة الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي - 00:06:32

والمرتبة الثانية تتعلق بالايضاح الكلي والمرتبة الثالثة تتعلق بالايضاح الكلي فإذا كان الايضاح تفصيليا كانت الصلة بينهما التفسير وإذا
كان الايضاح كليا كانت الصلة بينهما التبیین والمرتبة الثالثة دلالة السنة على القرآن - 00:07:07

دلالة السنة على القرآن والمرتبة الرابعة تعبر السنة عن القرآن وفرق بينهما ان السنة في المرتبة الثالثة توصل
إليه ان السنة في المرتبة الثالثة توصل اليه - 00:07:40

فتجيئ بنظيري ما في القرآن فتجيئ بنظيري ما في القرآن مما يشاركه في الباب مما يشاركه في الباب والمرتبة الرابعة تخبر السنة عن
مضمن القرآن تخبر السنة عن مضمن القرآن - 00:08:09

فتجيئ بمثل ما جاء به القرآن فتجيئ بنظيري ما في القرآن اذا كان الوارد في القرآن سمي هذا ايش المرتبة
الرابعة تعبيراً وإذا كان غير ما في القرآن لكن يجمعهما اصل واحد - 00:08:41

سمى هذا ايش دلالة مثل النزول الالهي النزول الالهي والمجيء والاتيان هذه تشتراك في اصل قل لي فاشترك في اصل كلي
فإذا جاء نفس اللفظ في القرآن والسنة - 00:09:12

صار هذا من باب ايش تعبيراً من باب التعبير اذا جاء من الصداق مثل يعني في القرآن مثلا اني اني معكما اسمع واري نعم جاء
بالسمع وجاء بالرؤية فإذا جاء حديث فيه السمع والرؤية - 00:09:36

طار من باب التعبير. وإذا جاء في السنة شيء تشارك القرآن في اصل الصفة في المعنى العام فان هذا يسمى دلالة على ما تقدم من
بيانه وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي في الصحيحين اتفاقاً وإنفراداً سوى أربعة احاديث لم يروها البخاري - 00:09:59

البخاري ولا مسلم احدها قوله صلى الله عليه وسلم عجب رينا من قنوط عباده الحديث رواه ابن ماجه من حديث أبي رزين العقيلي
والمشهور في لفظه ضحك رينا والمشهور في لفظه ضحك رينا - 00:10:26

واسناده ضعيف اما لفظ عجب رينا فانه مما تطلب فلم يوجد واما لفظ عجب رينا فانه مما تطلب فلم يوجد فلا يعرف الحديث بهذا
اللفظ وغير التغيير من حال الى حال - 00:10:50

والغير التغيير من حال الى حال ومعنى قوله في الحديث اذلين اي في ضيق وشدة اي في ضيق وشدة ويجوز مد اوله اذلين ويجوز
مد اوله آذلين والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف -
00:11:13

والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انت عليه رواه ابو داود والترمذى في عزو
المصنف وهو يريد حديث العباس رضي الله عنه - 00:11:44

المعروف بحديث الاوعان صرخ به في مناظرة الواسطية وفي الحموية طرح به في مناظرة الواسطية وفي الحموية. وليس هو عندهما بهذا اللفظ وليس هو عندهما بهذا اللفظ بل بلفظ اخر. اما اللفظ المذكور فرواه ابن خزيمة - 00:12:01
والطبراني في المعجم الكبير من حديث ابن مسعود. اما اللفظ المذكور فرواه ابن خزيمة الطبراني في المعجم المذكور من حديث ابن مسعود بساند حسن موقوفا عليه موقوفا عليه وله حكم - 00:12:24

الرفع لماذا لانه خبر عن غيب فلا يقال من قبل الرأي. والرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف ايضا والاحاديث الصاحح تغفي عن الضعاف - 00:12:40
واردتها المصنف لانها ثابتة عنده. لقوله قبل سوقها ما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربہ عز وجل من الاحاديث الصاحح الذي تلقاها اهل المعرفة بالقبول. ثم ذكرها والصحيح يندرج فيه الحسن عند جماعة من اهل العلم. فكونه اشار الى بعضها بانها حسنة لا يخالف قوله - 00:13:02

حديث الصاحح لانه ربما اطلق الصحيح بما يشمل الحسن كما تقدم بيانه وعزمته الى اهل المعرفة تلقي الاحاديث المذكورة بالقبول محمول على امرین محمول على امرین ارادهما مجموعها لا جميعها - 00:13:32
ارادة مجموعها لا جميعها فهي في الجملة مقبولة دون تفاصيلها فتكون حكاية القبول باعتبار الاغلب ف تكون حكاية القبول باعتبار الاغلب يعني لو الان مدير جانا وقلنا وشلون الطلبة عساهن نجحوا؟ قال ابشرك المدرسة كلها ناجحين - 00:13:56

وعنه كم راسب؟ ثلاثة اربعة لكن اذا كانت المدرسة خمس مئة والراتب هنا ثلاثة جاز ان يخبر عن عن الكل لانه نجح باعتبار الاغلب والثاني ارادة قبولها في سردها ارادة قبولها في سردها في احاديث الاسماء والصفات - 00:14:25
ارادة قبول سردها في احاديث الاسماء والصفات. لان ما ضعف منها يجري مجرى التابع لان ما ظعف منها يجري مجرى التابع للصحيح فيذكر اعتضادا لاعتمادا وهذه وهذا هو صنيع جماعة من الائمة المصنفين في هذا الباب - 00:14:46
كابن خزيمة في التوحيد وابن منده بكتاب التوحيد وفي كتاب الایمان وذكر ابن تيمية في الرد على البكري انه طريقة اهل الحديث كافية. انهم ربما ذكروا ضعيفا في هذا الباب - 00:15:15

اعتمادا على الصحيح فالضعف يجري ايش التابع الضعف يجري مجرى التابع لانه صحيح المعنى. لانه صحيح المعنى فيتوسعون في ذكره ولذلك عيب كتب السلف بان فيها ضعيف خلاف طريقة السلف - 00:15:35
فالسلف ربما صرحا بضعف هذا الحديث لكنهم يخرجونه جريا على عادتهم في ايراد ما يقوم مقام التابع اذا ثبت الاصل ولا تكاد تجد شيئا من هذه الاحاديث المضعة فيما يذكره اهل السنة في كتب الاعتقاد الا وله اصل صحيح - 00:15:57
الا وله اصل صحيح يدل عليه وعاه من وجده من جهله. بقى التنبيه الى ان لفظة احاجب في حديث عدي رضي الله عنه ما منكم من احد الا سيكلمه ربه - 00:16:19

ثابتة في النسخة المقروءة على المصنف ان قوله ولا حاجب في حديث عدي ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ثابتة في النسخة المقروءة على المصنف يعني نسخة ايش قبطية في نسخة قبطية من الواسطية مقروءة على ابن تيمية رحمه الله محفوظة في احدى المكتبات العامة في مصر - 00:16:38

وهي موافقة الرواية الكشميهني في صحيح البخاري. وهي موافقة رواية الكشميهني لصحيح البخاري واسم الاشارة ذلك في قوله وجب الایمان بها كذلك عائد على قوله اولا من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل فيؤمن بها كما امن بتلك - 00:17:04

الاسماء والصفات الالهية الواردة في الآيات وفي هذه الاحاديث من الاسماء الالهية الرب. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله عجب ربنا وقوله ربنا ورب كل شيء. فقول الا سيكلمه ربه الى اخره. ومنها الله. قال النبي صلى الله - 00:17:30
وسلم لله اشد فرحا. وقال الله ربنا الله وقال والله فوق العرش. وقال اين الله ومنها رب العزة قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب

فهي صفة الهية ومنها رب الطيبين. قال النبي صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين ولا يحفظ في هذا الاسم الا هذا الحديث الذي لا يصح ولا يحفظ في هذا الاسم الا هذا الحديث الذي لا يصح. ومنها رب السماوات السبع - 00:18:17

ورب العرش العظيم ورب كل شيء ومنها فالق الحب والنوى فالق الحب والنوى ومنها منزل التوراة ومنزل الانجيل ومنزل الفرقان وكلها في حديث واحد اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الى تمامه - 00:18:39

وهي جمیعا من الاسماء الالھیة المضافة وهي جمیعا من الاسماء الالھیة المضافة. ومنها الاول والآخر والظاهر والباطن وكلها في حديث واحد انت الاول فلیس قبلك شيء الى اخره ومنها السميع القريب والقريب - 00:19:07

قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ایها الناس اطبعوا على انفسكم حتى قال انما تدعونا سمعينا قربا ومعنى اربعوا على انفسكم ارفعوا بها ولا تجهدوها ارفعوا بها ولا تجهدوها - 00:19:27

وهو بهمزة وصل مكسورة وهو بهمزة وصل مكسورة. ثم رأى ساقنة فبائن موحدة مفتوحة ومن الصفات الالھیة الواردة في الاحادیث المذکورة الالھیة والربوبیة والعزة والفلق وهو الشق والانزال والاویلة الى اخر ما يستفاد من تلك الاسماء من صفات الھیة على ما تقدمت - 00:19:47

قاعدته ومن الصفات الالھیة المذکورة في هذه الاحادیث صفة النزول قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا ومنها صفة الفرح قال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا ومنها صفة الضحك - 00:20:22

قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين ومنها صفات العجب والنظر والضحك والعلم وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره الحديث وتقدم انه ضعيف - 00:20:42

وما فيه من الصفات الالھیة ثابتة بادلة تقدمت سوى صفة العجب ويدل عليها قوله تعالى بل عجبت ويسخرون على قراءةضم بحمة والكساء وخلف العاشر فانهم قرأوا بل عجبت موضع بل عجبت - 00:21:03

فصار الفعل مضافا الى الله عز وجل فثبتت فيه صفة العجب. وفي الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم عجب الله من صنيعهما لضييفكما الليلة. رواه مسلم. ومنها صفة القدم. قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة فيها - 00:21:26

قدمه ومنها صفات القول والنداء والصوت قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لadam عليه السلام يا adam فيقول ليك وسعديك في نادي يعني الله بصوت الحديث ومنها صفة الكلام - 00:21:46

قال صلى الله عليه وسلم ما منكم لا سيكلمه ربها ومنها صفة العلو في قوله صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء وقوله وانا امين من في السماء وقوله - 00:22:07

الله فوق العرش وغير ذلك ومنها صفة المعية في قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم الله ان الله معه وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة - 00:22:22

فان الله قبل وجهه الحديث ومنها صفة التجلي. قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. ورؤية الخلق الله تكون بتجليه لهم ورؤية الخلق الله تكون بتجليه لهم. كما ثبت في صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم فليتجلى - 00:22:38

الله ضاحكا رواه مسلم من حديث جابر ومنها نفي الصمم والغياب نفي الصمم والغياب. قال صلى الله عليه وسلم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. اذا امثال هذه الاحادیث الصحيحة - 00:23:05

التي يؤمن بها اهل السنة والجماعة من غير تحرير ولا تعطيل من غير تكييف ولا تمهيد وهم بهذا وسط في باب الصفات بين فرق الامة كما ان الامة وسط بين سائل الامر. نعم - 00:23:23

فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل المشبهة وهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدرة والجربية. وفي باب وعيid الله بين المرجنة وبين الوعيادية من القدرة - 00:23:41

وفي باب الایمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية. وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين

الروافض وبين الخوارج. لما قرر المصنف رحمة الله ان اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة - [00:24:01](#)
هذا الامر ببياننا في ذكر خمسة اصول جامعة توضح حقيقة وسطيتهم اولها اسماء الله وصفاته اسماء الله وصفاته. فهم وسط فهم فيه
وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلها - [00:24:21](#)
فهم وسط بين اهل ماشي التعطيل شيسوون المنكرين لها وبين اهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثل لها. وثانيها القدر المشار
اليه بقول المصنف باب افعال الله لان القدر من فعل الله - [00:24:53](#)
فهم وسط فيه بين القدرة الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالا فهم فيه وسط بين القدرة الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالا
وبين الجبرية الزاعمين ان الله مجبور على فعله لا اختيار له. وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور على فعله
لا اختيار - [00:25:21](#)

الصلوة وثالثها الوعيد بالعذاب والعقاب فهم وسط بين المرجئة الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك فهم وسط بين
المرجئة الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك والوعيدة - [00:25:49](#)
الذين ينفذون الوعيد فيماضونه ولا يتخلف بحال فينفذون الوعيد ويمضونه فلا يختلف باي حال. ويقولون فاعل الكبيرة مخلد في
النار. فاعل كبير مخلد في النار. رابعها اسماء الایمان والدين اسماء الایمان والدين - [00:26:15](#)
فهم وسط فيه بين الحرورية وهم الخوارج والمعتزلة الذين يخرجون صاحب الكبيرة من الایمان بالكلية الذين يخرجون صاحب
الكبيرة من الایمان بالكلية ثم يختلفون فتخرجه الخوارج من الاسلام كله ثم يختلفون فتخرجه الخوارج من الاسلام كله - [00:26:44](#)
اما المعتدلة فانهم يخرجونه من الایمان ولا يفسدونه في الكفر واما المعتزلة فانهم يخرجونه من الایمان ولا يدخلونه في كفر
فيقولون هو غير مؤمن طيب واذا لم يدخل الكفر وين يروح - [00:27:14](#)

ويوقفونه في رتبة سموها المنزلة بين المنزليتين و يجعلونه في رتبة سموها المنزلة بين المنزليتين ثم يتافقون على انه في الآخرة مخلد
في النار وبين المرجئة والجهمية الذين يجعلون فاعلا الكبيرة مؤمنا كامل الایمان - [00:27:32](#)
وبين المرجئة والجهمية الذين يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا كامل الایمان. وخامسها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم
وسط في هذا الباب بين الرافضة يرحمك الله الذين بالغوا في حب - [00:28:00](#)

بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الله وغلوا فيهم الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الله
وغلوا فيهم وبين الخوارج الناصبية الذين بالغوا في بعض بعض الصحابة - [00:28:21](#)

الذين بالغوا في بعض بعض الصحابة وسبهم بل كفروا كثيرا منهم بل كفروا كثيرا منهم والمراد بالوسطية المقررة في هذه الاصول
الخمسة والمراد بالوسطية المقررة في هذه الاصول الخمسة انهم عدول خيار مستقيمين على الصراط - [00:28:43](#)

مستقيم انهم عدول خيار مستقيمين على الصراط المستقيم بلا افراط ولا تفريط فالوسطية تجمع امرین فالوسطية تجمع امرین
احدهما الاستقامة على الصراط المستقيم وهو الاسلام الاستقامة على الصراط المستقيم وهو الاسلام والآخر مجانية الافراط والتفريط
- [00:29:11](#)

والبراءة منها مجانية الافراط والتفريط والبراءة منها هذه هي وسطية الوسطية التي دلت عليها الدلائل الشرعية هذه هي وسطية
الوسطية التي دلت عليها الدلائل الشرعية اما الوسطية المجعلة اليوم شعارا - [00:29:42](#)

فاكثر دعاتها يميتون الدين ويهدونه في قلوب الخلق فيجعلون الوسطية ملائنة الخلق فيما يتربكون من الحق فيجعلون الوسطية
ملائنة الخلق فيما يتربكون من الحق. وهذا باطل فالوسطية لها معنيان فالوسطية لها معنيان احدهما حق - [00:30:12](#)

وهو الاستقامة على الصراط المستقيم ومجانية الافراط والتفريط. احدهما حق وهو الاستقامة على الصراط المستقيم ومجانية
ومجائحة الافراط والتفريط. الاستقامة على الصراط المستقيم ومجائية الافراط والتفريط والآخر باطل وهو ملائنة الخلق في ترك
الحق - [00:30:44](#)

ملائنة الخلق في ترك الحق يعني لا تكون الوسطية انك يترك الحق وتلدين الناس فيه تقول خلق وسط خلق وصح يعني يعني مثل

يأتي انسان اذا احد متمسك بشيء من الخير - 00:31:13

يقول له يا اخي انت دائم تصلي خمس صلوات هذا خمس صلوات كثيرة قل ثلاث صلوات وثنتين لا تصليها فانت قول خلق وسط بين اللي ما يصلي وبين اللي يصلي خمس - 00:31:31

اكيd الوسطية الان كانت الوسطية صارت كذا هذا حقيقتها هو ترك الحق ويللين الخلق فيه ثم يقال ان هذا يعني مراعاة لاحوال الناس بان نتجدد للناس كثرة اشغال فصار الانسان يشق الان على ان يعطي وقتا كثيرا للدين وانه يحتاج في الجهاد في الحياة في بناء - 00:31:47

مجتمع وانشاء حضارات نافعة للانسانية الى اخر سلسلة لا نهاية لها. لان خطوات الشيطان ليس لها نهاية. لكن الانسان يتمسك فيما جاء في القرآن يوم السنة ويدع ما وراءهما. نعم - 00:32:07

وقد دخل فيما ذكرناه من الایمان بالله الایمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كان - 00:32:24

يعلم ما هم عاملون كما جمع في كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها - 00:32:44

وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وليس معنى قوله وهو انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجيه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليهم - 00:33:00

الخلق بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر اينما كان وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع اليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام الذي - 00:33:20

كره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة ودخل في ذلك الایمان بأنه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب - 00:33:40

وتدعى اذا دعاء فليستجبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه الى احدكم من عنق راحلته وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته - 00:34:01

انه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعمته وهو علي في دنوه قريب في علوه. من الایمان بالله الایمان بعلوه وفوقيته فهو سبحانه فوق عرشه علي على خلقه وهو معهم اينما كانوا - 00:34:21

والمعية والعلو من جملة الصفات الالهية وآخر جهema المصنف عن نظائرهما لما احتف بهما من معاوضات الابتداع العاطلة وافردهما المصنف عن نظائرهما بما احتف بهما من معارضات الابتداع العاطلة. ومناقضات الاهواء - 00:34:43

عاطلة من الجهمية واتبعهم نفات العلو والاستواء من الجهمية واتبعهم نفاة العلو والاستواء ومن اهل الحلول والاتحاد الزاعمين ان الله ممتزج بخلقه غير بائن منهم تعالى الله عما يقول المبطلون علوا كبيرا - 00:35:08

ولا يراد بالمعية ان الله مختلط بالخلق فهذا شيء لا توجيه اللغة التي خطبنا بها في القرآن والسنة. كما انه خلاف اجماع سلف الامة. وما فطر الله عز وجل عليه الخلق - 00:35:33

وكون الله سبحانه وتعالى فوق العرش. وانه معنا حق على حقيقته لكن يصان عن الظنون الكاذبة كما قال المصنف ووقع تبيين شيء من الظنون الكاذبة في بعض نسخ الكتاب المتأخرة - 00:35:50

مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تقله يعني تحملها او تضلها يعني تعلوه وهذا باطل باجماع اهل العلم والایمان وهذه الزيادة المفسرة ما قبلها فيها نفس كلام المصنف - 00:36:12

لكنها ليست من جملة العقيدة الوسطية فان العقيدة الوسطية لها نسخ عتاق نفيسة منها نسخة مقروءة على المصنف وليس فيه هذه الجملة فكان احدا اخذ تلك الجملة المفسرة فألحقتها بمواردها - 00:36:34

ولا توجد هذه الجملة المفسرة في غير هذا الموضع من كتب ابن تيمية فعلتها في كتاب من كتبه التي لم تقع علينا وله رحمة الله كلام

بأيدي الناس في كتب لا تعلم الان كاشيء ينقلها تلميذه ابن مفلح او تلميذه ابن القيم او من تأخر - [00:36:55](#)
عنهم كالجمل القاسم في تفسيره. ثم تبحث عنه في الكتب التي بآيدينا من كتبه فلا تجد ذلك ثابتا بشيء منها فكأنه من كتب له لم تصل اليها بعد رحمة الله تعالى فهي في حيز المفقود الا ان - [00:37:18](#)

الله سبحانه وتعالى للناس ودخل في ذلك اثبات انه سبحانه قريب من خلقه وقربه ومعيته لا تنافي علوه. وفوقيته. بل الامر كما قال المصنف علي في دنوه قريب في علوه - [00:37:38](#)

والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين في اصح قول اهل العلم وهذا هو مقتضى استخلاصه لهم واصطفائه دون غيرهم فيكون لهم منه حظ ليس لسائل الخلق - [00:37:59](#)

والحظ الذي لهم هو قربه عز وجل فلا يقال ان قرب الله نوعان فلا يقال ان قرب الله نوعان احدهما عام لجميع الخلق بالعلم والآخر خاص بالمؤمنين بالنصر اي فان ادلة الشرع من القرآن والسنة لا تساعده عليه - [00:38:23](#)

وبه جزم ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب رحمة الله الله وما جاء في القرآن مما يوهم خلاف ذلك فان تفسير السلف على خلاف المتصوّم منه قوله - [00:38:47](#)

تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فان المراد قرب الملائكة كما فسره به السلف. فان المراد قرب الملائكة كما فسره به السلف رحمة الله تعالى نعم ومن الایمان به وبكتبه الایمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود - [00:39:07](#)

وان الله تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف - [00:39:37](#)

لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم به مبدأ لا الى من قاله مبلاغا مؤديا. من الایمان بالله وبكتبه الایمان بان القرآن كلام الله - [00:39:57](#)

منزل غير مخلوق منه بدأ اي تكلم به واضيف اليه واليه يعود اي برفعه من المصاحف والصدور في اخر الزمان اي برفعه من المصاحف والصدور في اخر الزمان ثبتت بذلك الاحاديث وانعقد عليه الاجماع. وهو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يقال - [00:40:17](#)

فيه حكاية عن كلام الله عز وجل او عبارة عنه بل هو كلام الله حروفه ومعانيه والحكاية والعبارة مذهبان رضيئان للكلابية والاشاعرة والحكاية والعبارة مذهبان رديئان للكلابية والاشاعرة فانهم متفقون على ان كلام الله معنى قائم بذاته الله - [00:40:47](#)

فانه اتفقو على ان كلام الله معنى قائم بذاته الله. ثم افترقوا ثم فزعمت الكلابية ان القرآن حكاية عن كلام الله ان القرآن حكاية عن كلام الله فهو لا يكون - [00:41:20](#)

اين كلام الله؟ لكنه حكاية عنه واما الاشاعرة فقالوا انه عبارة عن كلام الله لان الحكاية تقتضي المماثلة لان الحكاية تقتضي المماثلة. فامتنعوا عنها وعلى المذهبين فالكتب المنزلة ومنها القرآن معناها من الله دون حروفها - [00:41:40](#)

وعلى هذا على هذين المذهبين فالكتب المنزلة ومنها القرآن فمعناها من الله دون حروفها وكلماتها. اما اهل السنة فانهم يقولون ان المبني والمعاني كلها كلام الله فالقرآن هو بحروفه ومعانيه كلام الله عز وجل. نعم - [00:42:11](#)

وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الایمان به وبكتبه ورسله الایمان بان المؤمنين يرون بان المؤمنين يرون يوم القيمة عيانا بابصارهم كما يرون الشمس صحو ليس دونها سحاب وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيتهم يرون - [00:42:34](#)

سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم يرون بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى. من الایمان بالله وبكتبه به وبرسله الایمان بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة عيانا بابصارهم بلا خفاء - [00:42:54](#)

وقد ثبتت هذه اللفظة عيانا عند البخاري في صحيحه يرون سبحانه في عرصات القيمة اي متسعاتها اي متسعاتها ثم يرون في عرصات القيمة اي متسعاتها ثم يرون في عرصات القيمة عيانا بابصارهم بلا خفاء - [00:43:16](#)

احدهما ان الرؤية التي تكون في عرصة يوم القيمة هي رؤية امتحان وتعريف ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة هي رؤية امتحان وتعريف والرؤية التي تكون في الجنة هي رؤية انعام وتشريف - 00:43:41

والرؤية التي تكون في الجنة هي رؤية انعام وتشريف والآخر ان الرؤية الاولى مشتركة بين المؤمنين وغيرهم في اصح اقوال اهل العلم. ان الرؤية الاولى مشتركة بين المؤمنين وغيرهم في اصح اقوال اهل العلم - 00:44:04

لأنها لامتحان والتعریف لأنها لامتحان والتعریف وتحتخص الثانية بالمؤمنين وتحتخص الثالثة بالمؤمنين لأنها للانعام والتشریف لأنها للانعام والتشریف وهم منفردون به في الآخرة نعم ومن الآیمان باليوم الآخر الآیمان بكل ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنته - 00:44:28

قبری وبعذاب القبر ونعیمه. فاما الفتنة فان الناس يفتنتون في قبورهم. فيقال للرجل من ربک؟ وما دینک؟ ومن نبیک فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيقول المؤمن الله ربی والاسلام دینی ومحمد نبی. واما - 00:45:07

فيقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت له فيظرب بمزبة من حديد فيصيغ صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق. ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيمة الكبرى - 00:45:27

فتعد الارواح الى الاجساد وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم على المسلمين فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفة عراة غرلا وتدنو منهم الشمس ويلجمهم العرق - 00:45:47

وتنصب الموازين فتوزن فيها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره. كما قال تعالى وكل انسان الزمان - 00:46:07

طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك ويحاسب الله الخلاق ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك بالكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون - 00:46:37

محاسبة من توزن حسناته وسيئاته فانه لا حسنات لهم ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيوقفون عليها او يقررون بها ويجزون بها. وفي عرصة القيمة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من - 00:46:59

واحل من العسل طوله شهر وعرضه شهر انيته عدد نجوم السماء فمن شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابداً والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر - 00:47:19

عليه كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعودون عليهم من يمشي مشياً ومنهم من يزحف زحفاً - 00:47:39

منهم من يخطف فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كالاليب تخطف الناس باعمالهم فمن مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا وعليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. فيختص بعضهم من بعض. فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. واول - 00:47:55

من يستفتح بباب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم في القيمة ثلاث شفاعات اما الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء. ادم ونوح - 00:48:15

وابراهيم وموسى ابن مریم عليهم من الله السلام الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل جنة ان يدخلوا الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار. وهذه الشفاعة له - 00:48:35

ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها ويخرج الله تعالى من النار اقواماً بغير شفاعة بل بفضل رحمته. ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل الدنيا. فينشئ - 00:48:55

الله لها اقواماً فيدخلهم الجنة واصناف ما تتضمنه الدار الاخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وتفاصيل لذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء والاثارة من العلم المأثور عن الانبياء. وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه - 00:49:15

وسلم من ذلك ما يشفى ويكتفي فمن ابتغاه وجده. شرع المصنف رحمة الله يبين هنا الركن الخامس من اركان ايمان وهو الایمان

باليوم الآخر واليوم الآخر على ما ذكره هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:35

مما يكون بعد الموت هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فهو اسم لما يكون بعد الموت فهو اسم فيما يكون بعد الموت وهذا احسن ما قيل في حده - 00:49:57

وهذا احسن ما قيل في حده ووصفه شيخ شيوخنا ابن سعدي في التنبieات اللطيفة بأنه ضابط جامع ويندرج في الخبر خبر الله في كتابه فخبر الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:50:18

ويندرج في الخبر خبر الله في كتابه وخبر الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته. لأن المخبر بهما معا هو الرسول صلى الله عليه وسلم. لأن المخبر بهما معا هو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:50:39

فيؤمن أهل السنة والجماعة بفتنة القبر وهي سؤال الملائكة العبد عن ربه ونبيه وهي سؤال الملائكة العبد عن ربه ونبيه. فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت. وأما مرتب فيقول أه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت له - 00:50:57

والمشهور في لفظ الحديث ها ها ووو في بعض روایاته أه وهو المثبت في النسخة المقوءة على المصنف من كتاب الواسطية بلفظ أه كما وقع في بعض طرقه - 00:51:24

ويؤمنون بنعيم القبر وعذابه وهو ما يجري على العبد في القبر من نعيم أو عذاب وهو ما يجري على العبد في القبر من نعيم أو عذاب ويؤمنون بيوم القيمة اذا اعيدت الارواح الى الاجساد - 00:51:42

وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا معنى غرلا اي غير مختوين اي غير مختوين. وحينئذ ينصب الميزان وهو واحد في اصح الاقوال وهو واحد في اصح الاقوال. وجمع تارة في القرآن - 00:52:00

باعتبار تعدد ما يزن فيه وجمع تارة في القرآن باعتبار تعدد ما يوزن فيه وتوزن في الميزان الاعمال والعمال وصحف الاعمال الوزن في اصح اقوال اهل العلم واقع على ثلاثة - 00:52:25

الوزن في اصح اهل العلم واقع على ثلاثة العمل والعامل والصحيفة التي كتب فيها العمل والعمل والصحيفة التي كتب فيها العمل واذا ذلك اشرت بقول الوزن في اصح قول للعمل - 00:52:51

الوزن في اصح قول للعمل. وعامل مع صحفه تلك الامل وعامل مع صحفه نلت الامل. الوزن في اصح قول للعمل وعامل مع صحفه نلت الامل. وتنشر وهي صحائف الاعمال وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. فيأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراءه - 00:53:13

ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره ويحاسب الله الخالق والحساب في الشرع عدوا اعمال العبد يوم القيمة والحساب في الشرع عد اعمال العبد يوم القيمة اين يتقدم معنا هذا عبد العزيز - 00:53:45

اي في اخر ثلاثة الاصول وله درجتان الاولى الحساب اليسير الحساب اليسيير وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها والاخرى الحساب العسير وفيه يناقش العبد - 00:54:09

وتستقصى عليه اعماله الحساب العسير وفيه يناقش العبد وتستقصى عليه اعماله والكافار لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته لماذا ها يوسف ايش لأنهم يقدمون الآخرة ولا حسنة لهم فقد جوزوا بها في الدنيا. لأنهم يقدمون في الآخرة ولا حسنة لهم فقد جوزوا بها في الدنيا. لكنهم - 00:54:36

باتقرير على اعمالهم والتبيك علىها لكنهم يحاسبون بالتقرير على اعمالهم والتبيك عليهم اي لومهم وتعنيفهم عليها وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها الحوض المورود لرسولنا صلى الله عليه وسلم وكلنبي له حوض - 00:55:18

لكن حوض النبي صلى الله عليه وسلم هو اعظمها وصفة وакملها حالا ويؤمن اهل السنة بالصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها. وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها يصل الى الجنة - 00:55:45

يصل الى الجنة وهذا معنى قول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. فهذا معنى قول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار فليس معناه انه كائن فيما بين الجنة والنار لأن الجنة في جهة والنار في جهة فيكون الصراط واصلاً بينهم - 00:56:07

ولكن المقصود هو انه يوصل الى الجنة لمن جازه. فهو منصوب على متن جهنم. فمن جازه وصل الجنة جعلنا الله واياكم ممن يجوزه
يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة - 00:56:31

يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة فالحاديث ظاهرة ان المرور على الصراط مختص بالمؤمنين واصلحها
قوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصراط فيمر المؤمنون متفق عليه واللفظ لمسلم - 00:56:50

واما الكفار فانهم يصرفون من العرض الاول فان الله يتجلى يوم القيمة للخلق كافة ثم يأمر من كان يعبد دون الله احدا ان يتبعه
فيذهب من كان يعبد لها ويتبعه فيلقى في نار جهنم - 00:57:15

ويبقى المنافقون مع المؤمنين فيأمرهم الله عز وجل بان يسجدوا له. فاما المؤمنون فيسجدون. واما المنافقون فتصير ظهورهم طبقا
لـ السجود ثم تلقى عليهم الظلمة ويجعل الله لاهل الجنة من المؤمنين نورا يستدلون به على الصراط - 00:57:39

واما المنافقون فلا نور لهم. ويسقطون في نار جهنم. فلا يمر على الصراط الا اهل الایمان الذين هم نور يستدلون به على الصراط.
والذين تحطفهم كالاليب جهنم هم عصاة المؤمنين - 00:58:07

والذين تحطفهم كالاليب جهنم هم عصاة المؤمنين الذين يستحقون دخول النار فيدخلونها ثم يخرجون منها. ويمر المؤمنون على قدر
اعمالهم فمنهم من يمر كالمطر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر -
00:58:29

بالابل اي الرواحل التي تتخذ للركوب اي الرواحل التي تتتخذ للركوب. فمن مر على الصراط دخل الجنة ولم يسبق دخوله عذاب
بخلاف من اخذته الكلاليب من من عصاة المؤمنين. فانه يدخل النار ثم يخرج منها ويدخل الجنة. والكلاليب - 00:58:53

جمع طلاب وكلوب والكلاليب جمع طلاب وكلاليب وهي حديدة معقوفة الرأس وهي حديدة معقوفة الرأس عندنا في البلاد عاد انتـ
ربما يكون عندكم هذه الحديدة هي التي اذا كانوا اذا طبخوا - 00:59:19

اشياء كاملة القدر وارادوا ان يخرجوها منه انشبوا هذه الحديد فيه فتكون لها ثلاثة رؤوس او رأسين في اخرها فكانها حديدة في
اخرها كسرتين بهذا الشكل او ثلاثة فيعلقون الذبيحة او غيرها بها فيسحبونها بها وينقلونها. هذه هي والكلاب هذا موجود عندكم -
00:59:47

موجود في غالب الجزيرة العربية يستعملونه على اختلاف الاغراض. ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار ثم
يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار فيقتضي بعضهم من بعض فاذا نقوا وهدبوا اذن لهم في دخول الجنة -
01:00:12

فيدخلونها سليمي القلوب. واول من يستفتح باب الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم. وهو اول شافع واول مشفع والشفاعة التي
يذكرها المتكلمون في ابواب الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله - 01:00:34

وتعريفها شرعا سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له والنفع يتضمن جلب خير له او
دفع ضر عنه والنفع يتضمن جلب خير له او دفع ضر عنه - 01:00:55

وللنبي صلى الله عليه وسلم في القيمة ثلاث شفاعات الشفاعة الاولى شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم
وهي الشفاعة العظمى والشفاعة الثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم - 01:01:21

لاهل الجنة ان يدخلوها وهاتان الشفاعتان الخاصةان به صلى الله عليه وسلم والشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم فيمن
استحق النار وهذه الشفاعة لا تختص به بل هي له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم من الشفاعة - 01:01:43

وهي تتناول كما ذكر المصنف من استحق النار الا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها فيندرج فيها اناس لم يدخلوا النار لكنهم
يستحقون دخولها فيشفع فيهم ان لا يدخلوها واناس دخلوا النار فيشفع لهم ان يخرجوا منها. وال الصحيح ان هذا النوع مختص بمن
دخل النار - 01:02:07

ان يخرج منها وال الصحيح ان هذا النوع مختص بمن دخل النار ان يخرج منها واما الشفاعة فيمن استحق النار الا يدخلها. واما الشفاعة

فيمن استحق النار الا يدخلها فالتحقيق عداء عدم - 01:02:36

وثبوتها فالتحقيق عدم ثبوتها لخلو القول بها عن دليل صريح صحيح اختاره العلامة ابن القيم خلافا لشيخه أبي العباس ابن تيمية رحمة الله - 01:02:55

فتصرير الشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن دخل النار ان يخرج منها ويخرج الله اقواما بغير شفاعة بل بفضلة ورحمته ويبقى في الجنة فضل يعني زيادة عن من دخلها من اهل الدنيا فينشأ الله للجنة اقواما يدخلهم الجنة - 01:03:17

واحوال الدار الاخرة متعددة متنوعة وهذه مهماتها وتفصيل مفرداتها موجود في الكتاب والسنة. فمن اراد ان تتحقق احوالها فليقبل على الآيات القرآنية والاحاديث النبوية فانها تطلعه على ايش على صفات ما يكون او على كييفياته - 01:03:43

على بقائه اما الكيفيات فالعلم لله سبحانه وتعالى موافقين ولا غير موافقين ما موافقين ولا لا طيب جاء واحد الحين وصور نار تشتعل شديدة وحرمة وظلمة وفي الجانب الثاني خضرة وماء وعصافير - 01:04:10

ايش حكم هذا ها اختلفت اي لا يجوز على طول لا يجوز. انتم تقولون قبل شوي تقولون عند علمه عند الله. والآن يسكتون لا يجوز هذا حرام لأن هذه من باب الكيفيات وهذه الكيفيات لا تجوز انما يخبر بالصفات كما اخبر الله ورسوله صلى الله عليه - 01:04:35

وسلم وما تعرفه العرب من معاني هذا الكلام اما ان يمثل الانسان ذلك بصورة فهذا حرام. واعظم من ذلك تحريما تمثيل ذلك بافلام يتناقلون للناس افلام ماذا سيكون يوم القيمة؟ يضعون اشياء جديدة من افلام انجليزية وغيرها. هذا حرام اشد التحريم. وهذا من القول على الله - 01:04:57

بغير علم وهو من اشد له بالغيب المطلق الذي لا يعرفه احد وهذا منفعة العلم العلم يميز به الانسان بين الحق والباطل مباشرة اذا تقرر في قلبه اما الذي يضعف العلم في قلبه ربما تسلل اليه الباطل. مع انه لم يرد الباطل كما قال ابن مسعود كم من مرید للخير - 01:05:21

لن يصيبيه تقدم على هذا الذي يفعل هذا يريد ان يقرب للناس فيرغمهم في الجنة ويخوفهم بالنار لكن ما يكون كذلك يرغبهم في انه يخيفهم من النار ويخوفهم من النار بخبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم. فخبرهما كاف وخبر غيرهما - 01:05:43

غير كاف وخبرهما شاف وخبر غيرهما غير شاف فالكافية والشفاء هي في خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم. وما عدا ذلك فانه لا يلقى اليه اي ابالة ولا يرفع اليه اي عنابة. فيتقرر في الانسان عظمة اليوم الآخر. لانه يحجب عنه هو يسمع معاني ويدرك زفاف لكن - 01:06:03

انه لا يطيقها علما ولا يحيط بها. اما اذا جعلت هذه الصور ومثل بها هذه الافلام هذا يضعفها في قلوب الناس يضعفها في قلوب الناس ولهذا تجدون علوم السلف اكمل من علوم الخلف - 01:06:29

علوم السلف اكمل من علوم الخلق لان السلف مثلا اذكركم في يوم القيمة. السلف لم يعتنوا بتقسيم اشراط الساعة الى علاماتكبرى وعلامات صغرى او علامات بجرى ووسطى وصغرى. لماذا - 01:06:44

هذا ما جاء الا بعد السبع منة فما بعد ليش؟ لانك اذا قلت علامات صغار وش تطلع النتيجة التهاون فيها يتهاون فيها الانسان اما السلف كانوا يخافون من اي شيء يكون تعظيمها ليوم القيمة. لذلك الصحابة رضي الله عنهم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدثهم عن القيمة - 01:07:01

يظنون انها قد قامت لشدة ما في قلوبهم من الخوف هل نحن الان اذا قام خطيب وخوف الناس من القيمة وذكر الآيات والاحاديث فيها طلعوا من مسجد الجمعة يا اخي والله يهديه شدد تو العلامات ما طلع شيء - 01:07:23

شف هذا علم العلم الذي اختلف علم السلف علم كامل اما علم الخلف علوم ناقصة فالانسان يحرص على ان يحرر علومه كما كانت علوم السلف. نعم هذا واحد من اللطائف يعني لما جاء الكلام على عمر امة محمد صلى الله عليه وسلم كم تنتهي عمر امة محمد صلى الله عليه - 01:07:41

لل احد الاخوان ج Zah الله خير يعني استنبط طول المدة قال ليش؟ قال لان الانية التي توضع عند الحوض كعدد ايش نجوم السماء

ويقول نجوم السماء الان لو جيت الخلق من اول الى الان ما جو مثل نجوم السماء يقول لي الان باقي خلق كثير قدامنا -
نعم وتومن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره. والايام بالقدر على درجتين. كل درجة تتضمن شيئين فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى علم ما الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موضوع به ازواجا -
[01:08:03](#) [01:08:26](#)

وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجمال ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخائق فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب. فقال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فما اصاب الانسان لم يكن -
[01:08:48](#)
يخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. جفت الاقلام وطويت الصحف. كما قال سبحانه وتعالى الله تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. وقال ما صاب من مصيبة في الارض -
[01:09:08](#)

ارضي ولا في انفسكم الا في كتاب لا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في مواضع جملة وتفصيلا. فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء. فإذا -
[01:09:28](#)

خلق جسد الجنين قبل نفح الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات بكتاب رزقه واجله وعمله وشقيه انه سعيد ونحو ذلك فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدريه قدما ومنكرا اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة -
[01:09:48](#)
الشاملة وهو الايمان بان ما شاء الله كان وما لم يكن وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملکه ما لا يريد. وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر من الموجودات -
[01:10:11](#)
والمعذومات فما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه ومع ذلك قد امر العباد بطاعته وطاعة رسلي ونهائهم عن معصيته -
[01:10:31](#)

وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمسقطين ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن قوم فاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضا لعباده الكفر ولا يحب الفساد. والعباد فاعلون حقيقة والله خالق -
[01:10:46](#)
والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلني والصائم. وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم اراده والله وخالق قدرتهم واراداتهم كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين -
[01:11:06](#)

وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدريه الذين سماهم السلف مجوس هذه الامة ويغلو فيها قوم من اهل الاثبات حتى سلبوها العبد قدرته واختاره ويخرجون ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها -
[01:11:30](#)
ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة الركن السادس من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر وانه يأتي على درجتين وانه يأتي على درجتين الاولى الدرجة السابقة وقوع المقدر الدرجة السابقة وقوع المقدر -
[01:11:50](#)

وتتضمن علم الله بالمقادير وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته لها. وكتابته لها والثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدر الدرجة الثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدر وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها -
[01:12:16](#)
ومراتب القدر اربع هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق ومراتب القدم اربع هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق وهي منتظمة في هاتين الدرجتين اللتين ذكرنا وهما وهي منتظمة في هاتين الدرجتين اللتين ذكرنا -
[01:12:48](#)

يعنى العلم والكتابة في اي درجة بالاولى والمشيئة والخلق في الثانية وحقيقة القدر شرعا علم الله في الواقع وكتابتها علم الله بالواقع وكتابتها ومشيئتها وخلقها ايها ومشيئتها وخلقها ايها وهذا الحد -
[01:13:15](#)

جامع للقدر بمراتبه الأربع في الدرجتين السابقتين وما يندرج في هذا الباب الايمان بان الله جعل للعبد مشيئة وقدرة لكنها تابعة لمشيئة الله وقدرته غير مستقلة عنها والدرجة الاولى من درجتي القدر كان ينكرها غلاة القدريه قدما -
[01:13:46](#)
ومنكروها اليوم قليل اما الدرجة الثانية فينكرها عامة القدريه الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله فيقدرها وي Shawe ولا يعلم الله الا بعد وقوعه ولا يعلم الله الا بعد وقوعه تعالى الله عن قوله علوا كبيرا -
[01:14:13](#)
ويغلو فيها قوم من المثبتة للقدر هم الجبرية ويغلو فيها قوم من المثبتة للقدر هم الجبرية حتى سلبو العبد قدرته ومشيئته حتى سلبو العبد قدرته ومشيئته وجعلوه مجبورا على افعاله -
[01:14:40](#)

لا قدرة له على اختيار شيء منها جعلوه مجبورا على افعاله لا قدرة له على اختيار شيء منها وجعلوا افعال الله واحكامه عن حكمها ومصالحها اي اخلو افعال الله واحكمها عما صالحها وحكمها. لأنهم يرون ان الانسان - [01:15:04](#)

مجبور فحين اذ يكون امر الله له ونفيه لا حكمة فيه ولا مصلحة للانسان منه وهذا قول باطل. نعم ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايام قول وعمل القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الايمان - [01:15:30](#)

بالطاعة وينقص بالمعصية. وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاشي والكبائر. كما يفعله الخوارج بل الاخوة ايمانية ثابتة مع المعاشي. كما قال سبحانه وتعالى في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباعه بالمعروف - [01:15:52](#)

وقال سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بفت احداهما على الاخر فقاتلوا تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسدو ان الله يحب المقطفين - [01:16:12](#)

انما المؤمنون اخوة ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الايمان بالكلية. ولا يخلدونه في النار. كما تقول المعتزلة. بل الفاسق يدخل في اسم الايمان في مثل قوله تعالى فتحرر رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى - [01:16:32](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهي نهبة ذات شرف يعرف الناس اليه في - [01:16:54](#) فيها ابصارهم حين ينتهيها وهو مؤمن. ويقولون هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق اللائم. لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان اركان - [01:17:14](#)

الايام وذكر شيء من المسائل العظام المتعلقة بها رجع الى بيان حقيقة الايمان والايام في الشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - [01:17:32](#)

وحقيقته شرعا التصديق الجازم بالله باطنا وظاهرا التصديق الجازم بالله باطنا وظاهرا تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم في مقام المشاهدة او المراقبة بمقام المشاهدة او المراقبة. والآخر خاص - [01:17:55](#)

وهو الاعتقادات الباطنة وهو الانتقادات الباطنة والايام بمعنى العام منقسم على القلب واللسان والجوارح والايام بمعنى العام منقسم على القلب واللسان والجوارح والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الايمان قول وعمل - [01:18:27](#)

فالقول قول القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان والجوارح فالقول قول القلب واللسان عمل عمل للقلب واللسان والجوارح فقول القلب اعتقاده بالتصديق والاقرار فقول القلب اعتقاده بالتصديق والاقرار وعمل القلب حركاته فيما يريد الله من محبوباته - [01:18:53](#)

حركاته فيما يريد الله من محبوباته كالخوف والتوكّل وقول اللسان نطقه بالشهادتين فقول اللسان نطقه بالشهادتين. وعمله ما لا يؤدي الا به ماذا يؤدي الا به كتلاوة القرآن وسائل الاذكار - [01:19:24](#)

و عمل الجوارح الفعل والترك الواقع بها و عمل الجوارح الفعل والترك الواقع بها واضح هذه مسألة مهمة معنى قول و عمل ان القول يتعلق بالقلب واللسان. والعمل يتعلق بالقلب واللسان والجوارح تعلق القول بالقلب واللسان - [01:19:51](#)

ان قول القلب هو تصديقه واقراره وقول اللسان هو نطقه بالشهادتين و عمل اللسان هو ما لا يؤدي الا به من قراءة القرآن والتهليل والتسبيح هذا عمل اللسان و عمل القلب هو حركاته الموافقة لما اراد الله عز وجل بالتوكّل والرجاء والخوف - [01:20:19](#)

والانابة و عمل الجوارح الفعل والترك الواقع بهما. فما الفرق بين قول القلب و عمل القلب ما الفرق بين قول القلب و عمل القلب نقول القلب تصديق و عمله حركته فمثلا الايمان بالملائكة قول القلب فيها ايش - [01:20:48](#)

تصديق ويصدق بوجود الملائكة التوكّل عمل القلب فيه ايش تقدم عندنا في تعريف التوكّل اظهار العبد عزة واعتماده على الله هذا يكون بالقلب يتوجه الى هذا بهذه الحركة فيسمى توكل - [01:21:20](#)

كما ان القلب اذا فر الى الله ذعر وفزع سمي خوفا ولذلك معاني الاعمال القلبية مهمة حتى يؤدي الانسان هذه العبادات فالفرق بينهما ان القول تصديق والعمل حركة ان القول تصديق والعمل حركة - [01:21:38](#)

والفرق بين قول اللسان وعمل اللسان ان قول اللسان هو نطقه بالشهادتين دون سائرها لانها هي المطلوبة بالعبد من العبد وعمل اللسان هو ما لا يؤدى من الاعمال الا به مثل قراءة القرآن والتهليل - 01:22:00

والتعجب هذه اعمال لكن لا تؤدى الا باللسان فتسمى عمل واضحة عندكم واضحة لهم غير واضحة واظحة ها واظحة هذه المسائل صارت مشتبهة عند الناس لانهم لا يتلقونها عند اهل العلم - 01:22:16

يتلقونها من الكتب يروحون للكتب يقولون مسائل الایمان فيها نظر وفيها التقريرات نظر فيبدأ الانسان يدخله الجهل فمرة اذكر اني كنت في الحرم المكي بعد درس فجاءني رجل من خارج هذه البلاد - 01:22:38

فقال لي انا عندي مسألة سألت عنها كثير من العلماء فلم يجيبوا فقالت له الحقني بهم انا لا ادám كثير من العلماء اقولها انا ماني بعarrاف له ريح نفسك وريحياني جزاک الله خير - 01:22:53

فقال لا اسمع مني ما يحتاج فقال يا اخي وما الفرق بين قول القلب وعمل القلب فعلمت ان امتناعي عنه اولى لانه قد جاء مخططا في قراءة كتب اهل العلم في مسائل الایمان ثم صار مشوش. لا يفرق بين القول والعمل. فلا يفرق بين مذهب اهل السنة والمرجئة بعد ذلك في اثار هذا - 01:23:09

ومثله قل في قول اللسان وعمل اللسان. فالمسائل الكبرى في الدين صار عند الناس فيها تشويش. لانهم يقرأون الكتب ويأتون بهذه الكتب فلا يفهمون الكلام ويحملون على ما يريدون وتقدم معنا في بعض الدروس القريبة - 01:23:32

بفتح المجيد ذكرنا ان بعض الناس ذكروا ان النذر لغير الله شرك اصغر وجاؤوا بكلام ابن تيمية يقولون هذا ابن تيمية يقول النذر شرك اصغر وهم اخطأوا في فهم كلام ابن تيمية وابن تيمية له كلام صريح في انه شرك اكبر - 01:23:50

اذا جينا وقلنا لهم الكلام الصريح وش يقولون يكون ابن تيمية له قوله انه اكبر وانه اصغر وهذا من الجهل. لان كلامه الاول له بيان بيته في كتاب اخر في قاعدة العقود. لكن الذي لا يتلقون عن العلماء - 01:24:09

انما عن الكتب من يسمون فروق الكتب يأتون بمثل هذه المصائب. فالانسان يحرص في العلم كله. وفي باب الاعتقاد ان يرجع الى اهل العلم ويتلقي عنهم العلم. لا يتلقى عن الكتب لان العلم لا يوقد من الكتب - 01:24:24

وقد ثبت عند ابي داود بأسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع من سمع منكم هذا اصل في اخذ العلم بالتلقي ولو كان العلم يؤخذ بالتلقي - 01:24:41

وانما من الكتب كان عندنا القرآن وعندنا كتب الحديث البخاري ومسلم وش نريد بالناس؟ هذا اصح ما في الوجود من الكلام كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم لكن هذا العلم في الامة هذه له سر. لا يؤخذ الا بالتلقي. ومن اراد ان يأخذه بغير التلقي سقط على وجهه. انكب على - 01:24:55

وجهه والانسان يخاف على نفسه ان يكب على وجهه وهو يريد الخير يريد العلم لكنه كما قال ابن مسعود كم من مرید للخير لن يصيبه؟ ثم ذكر المصنف رحمة الله ان الایمان يزيد وينقص وزيادته تكون بالطاعة ونقصه يكون بالمعصية. ومن فعل كبيرة فهو - 01:25:15

اثق ليس بمؤمن كامل الایمان ولا بكافر بل هو مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بايمانه ناقص او مؤمن بايمانه فاسق بكبترته فلا يعطى الاسم المطلق. فيقال مؤمن ولا يسلب مطلق الاسم فيقال كافر. بل يكون مؤمنا بما عنده من الایمان - 01:25:36

اثنان فاسقا بما اصاب من كبيرة والاخوة الایمانية ثابتة لا تزول مع المعاصي. فمن اقترف كبيرة من كبار الذنب فاسم الایمان يشمله. ولا يخرج بفعل كبيرة الى الكفر كما تدعيه الخوارج والمعتزلة. فالخوارج والمعتزلة كلاهما يخرجه من الایمان. لكن المعتزلة تجعله في منزلة بين المنزلتين - 01:26:00

ثم يتفقان على انه في الآخرة من الخالدين في النار. نعم ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله - 01:26:25

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان لا يجعل في قلوبنا غلا للذين

امنوا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحاب - 01:26:40

فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ويقبلون ما جاء الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم. فيفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق - 01:27:00

ومن بعده وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاثة مئة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بابع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثرا - 01:27:20

من الف واربع مئة ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتاب ابن قيس ابن شناس وغيرهم من الصحابة ويقررون بما تواتر به النقل عن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الأمة بعد نبي - 01:27:43

فيها ابو بكر ثم عمر ويثلثون بعثمان ويربعون بعلي كما دلت عليه الاثار وكما اجمعوا الصحابة على تقديم عثمان في البيعة. مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلوا في عثمان وعلى بعد اتفاق - 01:28:03

على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم وقوم توافقوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلى - 01:28:19

ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة الخلافة وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان ثم علي. رضي الله عنهم اجمعين - 01:28:39
ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من حمار اهله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدير اذركم الله في اهل بيتي اذركم الله - 01:28:59
في اهل بيتي وقد قال ايضا العباس عمه وقد شكي اليه ان بعض قريش يجوبني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم لله ولقرباتي وقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى منبني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريشبني - 01:29:19

هاشم واصطفاني منبني هاشم ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة خصوصا خديجة ام اکثر اولاده واول من امن به وعاصره على امره وكان لها وكان لها منه المنزلة العالية - 01:29:41

والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النفاق كفضل الشريد على سائر الطعام يتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة التوابين الذين يؤذنون اهل البيت بقول او عمل ويمسك - 01:30:01
عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص عن وجده وعامة الصحيح منه هم فيه معذوروناما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون - 01:30:21
ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبارائهم وهم مع ذلك لا لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبارائهم وصفائهم. بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة - 01:30:41

ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون - 01:30:55

وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من بعدهم ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس - 01:31:15

بشفاعته او ابتهلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. فإذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور - 01:31:35

ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل النذر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الایمان بالله رسوله والجهاد

في سبile والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح - 01:31:52

ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة وما من الله به عليهم من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء كان ولا يكون مثلهم وانهم هم الصفوة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرموا على الله تعالى. من اصول اهل السنة - 01:32:08

ولسلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ممتنعين ما امرهم الله به لا يقبلون ما في الكتاب والسنة من فضائهم ومراقبتهم ويفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعده وقاتل ويقدمون المهاجرين -

01:32:28

الانصار ويؤمنون بفضيلة اهل بدر وانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. وهم اهل بيعة الرضوان عام الحديبية ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم كالعشرة المبشرين بها وهم الخلفاء الاربعة وسعد بن ابي - 01:32:52

وقاس عبد الرحمن ابن عوف والزبير ابن عوام وطلحة ابن عبيد الله وابو عبيدة ابن عامر ابن الجراح وسعيد بن زيد رضي الله عنهم وخصوا باسم العشرة المبشرين بمجيئه بشارتهم في حديث واحد - 01:33:15

وخصوصا باسم العشرة المبشرين في الخلافة فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه - 01:33:34

وفي المفاضلة بين عثمان وعلي خلاف قديم ثم استقر الامر على تقديم عثمان في الفضل بتقادمه في انانا وان كانت هذه المسألة وهي الخلاف في المفاضلة بين علي وبين عثمان وعلي لا يضل المخالف فيها - 01:33:56

بخلاف ترتيب الخلافة فان المخالف باحقيقة عثمان على علي بالخلافة يضل في ذلك الاتفاق الصحابة على تقديم عثمان على علي فيها ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله - 01:34:19

ويحبون اهل بيت رسول الله ويتولونهم. واهل بيته في اصح الاقوال هم الذين حرمت عليهم الصدقة واهل بيته في اصح الاقوال هم الذين حرمت عليهم الصدقة وهم بنو هاشم وزوجاته صلى الله عليه وسلم - 01:34:39

وهم بنو هاشم وزوجاته صلى الله عليه وسلم وذكر المصنف ما لازواوج النبي صلى الله عليه وسلم خاصة لما لهن من مقام كريم. فقال ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الى اخر ما ذكر - 01:35:00

ويتبرأون من طريقة الروافض والتواصب فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم ويعظمون بعض الالبيت والتواصب يؤذون اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسبون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل يكفرونهم - 01:35:21

وما شجر بين الصحابة من الاختلاف وما جرى في زمانهم من فتنه فانه يمسك عنه عند اهل السنة ولا يسعى في اشاعته والساعي في ذلك ساع في طريق ضلاله وهو زائف عن هدي اهل السنة والجماعة - 01:35:46

واضح طيب يقولون يا اخي هذا نقد هذا نقد والجواب هل تقدون من ذكي الله ما ينقد من ذكي الله. الله زكاهم. وانت جاي تقول نقد انت الان تأخذ في قلبك على من ينقدك - 01:36:05

فكيف ترضى بان ينقد الصحابة رضي الله عنهم الذين زكاهم الله عز وجل وهذه مقالات باطل تكسى الفاظا مبهة كالذى يقول نضع ميزانا للناس كافة والحجۃ والعصمة للكتاب والسنة هذا كلام باطل - 01:36:24

قال لي اذا كنت تعتقد ان الحجة في الكتاب والسنة الكتاب والسنة فيها تزكية الصحابة وعدالتهم فلا يتعرض لهم ابدا ثم ذكر المصنف ان الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام - 01:36:42

ان الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام. القسم الاول ما هو كذب في نفسه فلا يثبت البينة ما هو كذب في نفسه فلا يثبت البينة والثاني ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه - 01:36:57

ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه والقسم الثالث صحيح عنهم صحيح عنهم وهم فيه معذورون اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون فهم بين اجر واجرين ولا يعتقد اهل السنة ان احدا من الصحابة معصوم من الذنب اي محفوظ من الوقوع فيها اي محفوظ من - 01:37:16

وقوع فيها بل تجوز عليهم الذنوب وتجري منهم. لكن لهم من موجبات المغفرة ما ليس لغيرهم. واعظمها صحبتهم النبوة صلى الله عليه وسلم ثم ان القدر الذي ينكر من فعل بعضهم هو نذر يسير قليل مغمور في جنب فضائلهم ومحاسنهم رضي الله عنهم -

01:37:46

الامر كما ذكر المصنف ان من نظر في اخبار الصحابة واطلع على سيرهم بعلم وبصيرة علم انهم افضل القرون بعد الانبياء والصالحين بعد الانبياء والمرسلين. نعم ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولىء وما يجري الله على ايديه من خوارق العادات في انواع العلوم والمكافئات وانواع -

01:38:10

القدرة والتأثيرات فالملائكة عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة. من اصول اهل السنة والجماعة -

01:38:37

التصديق بكرامات الاولىء والكرامات جمع كرامة وهي اية عظيمة وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقترب بدعوى النبوة وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقترب بدعوى النبوة -

01:38:54

والاولىء جمع ولی وتقدم انه شرعا كل مؤمن تقى واما اصطلاحا فيختص بغير النبي فهو كل مؤمن تقى غيرنبي وكرامات الاولىء نوعان الاول كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات -

01:39:20

والثاني كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات واهل السنة يثبتون للاولىء الكرامات وينزهونهم عما يدعى زورا من الخرافات واهل السنة يثبتون للاولىء الكرامات وينزهونهم عما يدعى زورا من الخرافات -

01:39:51

فالكرامة شيء والخرافة شيء اخر. نعم ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطننا وظاهرنا واتباع سبيل السابقين الاولىء من المهاجرين والانصار واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين -

01:40:20

المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالتواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم فيؤثرون كلام الله على غيره من كلام -

01:40:46

ما في الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. ولهذا سموا اهل الكتاب والسنۃ. وسموا اهل الجماعة بن الجماعة هي الاجتماع ضدتها الفرقة وان كان لفظ الجماعة قد صار اسم لنفس القوم المجتمعين -

01:41:06

والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين. وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة مما له تعلق بالدين. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح. اذ بعدهم كثرة الاختلاف -

01:41:25

الامة ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة طريق اهل السنۃ الكلی في اخذ الدين طريق اهل السنۃ الكلی في اخذ الدين وان من طريقتهم اتباع اثار الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع سبيل السابقين من المهاجرين والانصار والتمسك -

01:41:45

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ومجابنة البدع والمحدثات وانهم يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله. وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ولاجل هذا اثر كلام الله على كلام غيره. وقدموه هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي خيره على هدي غيره -

01:42:08

فسموا اهل الكتاب والسنۃ لاخذهم بهذين الاصول فسموا اهل الكتاب والسنۃ لاخذهم بهذين الاصول. وسموا اهل الجماعة لان اصل الجماعة هي الاجتماع ضدتها الفرقة. لان اصل الجماعة هي الاجتماع ضدتها الفرقة وهم مجتمعون على -

01:42:34

اما في الكتاب والسنۃ والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين وحقيقة اتفاق مجتهدي عصر اتفاق مجتهدي عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم -

01:42:57

على حكم شرعي بعد وفاته على حكم شرعي بعد وفاته. وهم يزنون بالقرآن والسنۃ والاجماع جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال.

فلا خلق بصورهم ولا اموالهم ثم ذكر المصنف ان الاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح -

01:43:21

اذ بعدهم كثرة الاختلاف وانتشرت الامة والسلف الصالحة المرادون هنا هم الصحابة والتابعون وتابعوهم باحسانهم باحسانهم والتابعون

وتبعوهم باحسان وليس مراد المصنف نفي امكان وقوع الاجماع بعده. وليس مراد المصنف - 01:43:44

نفي وقوع اجماع وقوع الاجماع بعدهم بل المقصود تعذر العلم به غالبا ووجود المشقة في ذلك مع امكان وجوده نعم ثم هم مع هذه الاصول يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة - 01:44:07

ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة لlama
ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض وشبك - 01:44:37

من اصابعه صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. ويأمرون بالصبر عند البلاء والشكرا عند الرخاء - 01:44:57

رضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا
احسنهم خلقا. ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك. ويأمرون ببر - 01:45:17

والوالد ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالمملوك وينهون عن
الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرون بمعالي الاخلاق وينهون عن سفسافها وكل - 01:45:37

ما يقولونه ويفعلونه من هذا او غيره فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى
الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلات وسبعين - 01:45:58

فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفيما توجبه الشريعة اي بحسب الامر الديني لا بحسب الهوى
والرأي ويرون اقامة الشعائر الظاهرة كالحج والجهاد والجمع والاعياد مع امرائهم - 01:46:18

الابرار منهم والفحار فيشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر. ويحافظون الاخوة
الایمانية والحمية الاسلامية. للمؤمنين جميرا ويدينون بالنصيحة لهم ويأمرون بالصبر عند البلاء والشكرا عند الرخاء والرضا بمر
القضاء. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن - 01:46:42

الاعمال كصلة من قطعك واعطاء المحروم والعفو عن الظالم الى اخر ما ذكر وقوله وينهون عن الفخر والخيلاء وغيرها من انواع
الاخلاق القبيحة وقوله والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق هي الترفع عليهم واحتقارهم - 01:47:12

هي الترفع عليهم واحتقارهم والواقعة فيهم فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر فان كان المستطيل استطال بحق فقد
افتخر وان استطال بغير حق فقد بغي وان استطال بغير حق فقد بغي فكلاهما خلق محروم. ويأمرون بمعالي الاخلاق وينهون عن
سفسافها اي - 01:47:37

فاستفتقروا من كل شيء الرديء واهل السنة والجماعة كما ذكر المصنف هم في اقوالهم وافعالهم متبعون للكتاب والسنة وطريقتهم هي
دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. وقد اخبر الصادق المصدوق - 01:48:06

ان امته ستفترق على ثلات وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وهذه الجماعة هي المتمسكة بالاسلام المحضر
الخاص عن الشوب الذي جاء به النبي صلى الله عليه - 01:48:28

وسلم فهم باقون على الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله والشهداء والصالحون
وفيهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان - 01:48:47

والمراد بالابدان القائمون بنصرة الدين بحيث يخلف بعضهم بعضا بحيث يخلف لانبياء فهم خلف للانبياء في
تبليغ الدين ونصرته واما مات احد منهم اقام الله غيره - 01:49:07

وهذا المعنى هو المعنى المحقق للابدان دون غيره من المعاني الباطلة المدعاة باسم الابدان ثبتت به الاثار. فجاء عن علي رضي الله
عنه وعن غيره من التابعين ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهם وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي
صلى الله - 01:49:32

عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة متفق عليه من حديث

معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهمما بنحوه - 01:49:59

ففيهم كل فضيلة وهم براءء من كل رذيلة ففيهم كل فضيلة وهم براءء من كل رذيلة فنسأله سبحانه وتعالى ان يحيينا على الاسلام والسنة وان يتوفانا على الاسلام والسنة وبهذا نكون قد فرغنا - 01:50:14

الله من بيان معاني هذا المعتقد السنوي اللطيف على ما يناسب المقام فاكتبوا طبقة السماع نصير طبقنا باب البخاري. البخاري بكتاب العلم يقول باب السمر الشمر في العلم وللضيف فكلها طبقتها ان شاء الله - 01:50:36

من مكتوب طبقة السماع سمع علي جميع العقيدة الواسطية في قراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته. صاحبنا فلان ابن فلان ليش ما نكتب تلميذنا لان هذا هو الموجود في عرف السلف صاحب - 01:50:57

وليس تلميذ طاحت لان الصحبة اكد في الولاية. اما التلميذ مختلف في عريبتها اصلاً صاحبنا فلان ابن فلان الفلاي فتم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته - 01:51:20

فتم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محل نسخته وجدت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معین باسناد مذکور في رفع النبراس لاجازة لا بالاساس فالحمد لله رب العالمين وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد - 01:51:39

العصيمي صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم لا ليلة ليلة ليلتا اه الاثنين الثامن عشر من شهر شعبان سنة خمس وثلاثين بعد اربع مئة والالف في جامع منيرة العيسى في مدينة خميس مشيط - 01:51:57

سألني واحد يقول الورقة هذى تختم قلت هذه ختمة عند الله عز وجل يعني هذا الصدق والكذب في الرواية مهوب لنا لله عز وجل يعني واحد بعض الاخوان يقول طيب لو اخذها يا اخي واحد وكتب خله يكتب بس - 01:52:20

موب حنا لرقباء عليه الله عز وجل يقول ابن المبارك لو ان احداً بات يحدث نفسه انه يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم بات ايش يحدث لاصبح والناس يقولون فلان كذاب - 01:52:36

فاصبحوا الناس يقولون فلان كذاب فالدين محفوظ بحفظ الله ليس لنا الله عز وجل وكل حفظ دينه اليه لا الينا. ولذلك هو محفوظ وهذه الصنعة صنعة العلم لا يرتفعها فيها الا صادق. قال وكيع لا يرتفع في هذه الصنعة الا صادق - 01:52:53

قادك مع الله وصادق مع الناس. فلا يرتفع في العلم احد الا بالصدق فمن صدق رفعه الله عز وجل ومن كذب في العلم فان الله عز وجل يفضح سره ويكشف ستره. لأن الله عز وجل يغار. واعظم غيرته هي الغيرة المتعلقة - 01:53:13

بالقول على الله سبحانه وتعالى بالكذب في دينه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضاه لقاءنا غداً. في كتابه الخامس كتاب التوحيد والحمد لله رب العالمين وصلى الله - 01:53:33